

42 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | محفوظ عن النبي

| صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس الرابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى هذه الحلقة الجديدة في برنامجكم اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم - [00:00:23](#)

لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب عبر هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن الفوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:47](#)

وفي مطلع لقائنا نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم بعدما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاف وذكره انه سيقع - [00:01:01](#)

قال رحمه الله وهذا المعنى محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه يشير الى ان التفرقة والاختلاف لابد من وقوعهما في الامة وكان يحذر امته لينجو منه من شاء الله له السلامة - [00:01:17](#)

كما روى النزال بن سبرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رجلا قرأ اية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلفها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك له. فعرفت في وجهه الكراهية - [00:01:33](#)

وقال كلاهما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا قال شيخ الاسلام رحمه الله رواه مسلم قال المحقق حفظه الله لم اجده في مسلم وانما وجدته في البخاري ومسنده احمد - [00:01:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين كما سبق في الحلقة في اخر الحلقة الماضية. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما حذر من الاختلاف - [00:02:10](#)

لم يكن معنى ذلك ان انه يحذر من شيء لا يقع. فهو انما حذر من شيء متوقع وغرضه عليه الصلاة والسلام من ذلك لينجو من اراد الله نجاته. نعم هذا هو الغرض من اخباره صلى الله عليه وسلم عن وقوع الاختلاف - [00:02:31](#)

ومن ما يدل على كراهية النبي صلى الله عليه وسلم للاختلاف ما وقع في هذا الحديث من ابن مسعود مع الرجل الذي قرأ اية من القرآن فعلى وجه يخالف ما يعرفه ابن مسعود - [00:02:55](#)

فامسك به وذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فسمع قراءة ابن مسعود وسمع قراءة الرجل. وقال كلاهما ومع محسن وكره صلى الله عليه وسلم ما حصل بينهما من الاختلاف - [00:03:14](#)

فالاختلاف اذا كان بسبب جهل المخالف ما مع مع الطرف الاخر من الحق فانه ينبغي ان يتثبت ذلك المنكر. المنكر يتثبت ولا يتسرع الى الانكار لانه ربما يكون مع الطرف الاخر - [00:03:34](#)

حجة ومعه حق لا شك ان القرآن الكريم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انزل على سبعة احرف على سبعة احرف وذلك من تيسير الله لهذا القرآن ليقرأه كل على لغته ولهجته وهذا من باب التيسير - [00:04:01](#)

لأنهم لو اه الزموا بحرف واحد القراءة على حرف واحد شق ذلك عليهم والقراءات كما هو معلوم بينها اختلاف في الاداء بينها اختلاف في الاداء وفي بعض الحروف. لكن المعنى لا يختلف. الحمد لله. المعنى لا يختلف - [00:04:23](#)

كل تلقى عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن كل تلقى عنه فهذه القراءات ليست من ابتكار الناس وانما هو مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال كلاهما محسن. لكن لما كان ابن مسعود رضي الله - [00:04:51](#)

عنه لم يعلم لم يعلم ما مع الطرف الاخر من القراءة الصحيحة انكر عليه الرسول منع ان ينكر الانسان بدون ان يتثبت من الامر. ولان هذا يؤدي الى النزاع لا - [00:05:15](#)

الشقاق وسوء التفاهم. فاذا كان الاختلاف له مساق فلا ينبغي ان يحمل ذلك على التقاطع والتهاجر والتدابر. نعم. قال ولا تختلفوا فان من انا قبلكم اختلفوا فهلكوا نعم لا تختلف هذا نهي من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:36](#)

والمراد بذلك الاختلاف الذي ليس له وجه الاختلاف الذي ليس له وجه. واما الاختلاف الذي له وجه وله مستند فهذا سيأتي بيانه ان شاء الله لانه سيقسم الاختلاف الى قسمين اختلاف تنوع واختلاف تضاد - [00:05:59](#)

فهذا الذي وقع مع ابن مسعود رضي الله عنه انما هو من اختلاف التنوع وليس من اختلاف التضاد. نعم. قال رحمه الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختلاف الذي فيه جحد - [00:06:22](#)

كل واحد من المختلفين ما مع الاخر من الحق. هذا الاختلاف المذموم الذي فيه ان ان احد الطرفين يجحد ما مع الطرف الاخر من الحق. نعم. وبحكم عليه بالبطان - [00:06:38](#)

مع انه قد يكون له وجه من من الصواب فالواجب قبول الحق ولو كان مع المخالف تقبل الحق ولو كان مع من؟ خالفك خالفك لان قصدك الحق وليس قصدك الانتصار للنفس. قصدك الحق. والله ذم اليهود. لما قيل لهم امنوا - [00:06:55](#)

وبما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معه. لما معهم فهم انكروا ما مع غيرهم من الحق تكبر وعناد وقصر الحق على على انفسهم وما معهم. فهذا هو المذموم - [00:07:21](#)

هذا هو المذموم من الاختلاف ان تجحد ما مع ما مع مخالفك من الحق. لا شك ان مخالفك قد يكون معه حق ومعه باطل فانت تقبل ما معه من الحق وترد ما معه من الباطل من الباطل اما ان ترفض كل ما معه - [00:07:40](#)

فهذا لا يجوز نعم انا بكم الله. قال رحمه الله لان كلا القارئين كان محسنا فيما قرأه. نعم كلا القارئين ابن مسعود والرجل الاخر كان محسنا فيما قرأه لانه قرأوا كما سمع من صلى الله عليه وسلم. نعم. وعلل ذلك بان من كان قبلنا اختلفوا فهلكوا. والمحسن معناه - [00:08:03](#)

متبع المحسن المتبع معناه المتبع الذين اتبعوهم باحسان باحسان آآ الله جل وعلا يقول بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. وهو محسن يعني متبع للرسول صلى الله عليه وسلم. فكلما القارئين محسن - [00:08:28](#)

لانه قرأ بما سمع من الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ولهذا قال حذيفة لعثمان رضي الله عنهما ادرك الامة لا تختلف في الكتاب كما اختلف فيه الامم قبلهم. لما رأى اهل الشام والعراق يختلفون في حروف القرآن الاختلاف الذي نهى عنه - [00:08:47](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم. هذا الاختلاف الذي حصل بين ابن مسعود رضي الله عنه الرجل الاخر هذا ليس من الاختلاف المذموم لان كلا منهما قرأ بما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم لكن حصل بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:07](#)

لما تفرق المسلمون في الاقطار وانتشر الاسلام وصاروا يختلفون في القراءات. يختلفون في القراءات اختلافا يخشى منه وقوع الفتنة فيما بينهم وان كان هذه القراءات مسموعة من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:29](#)

لكن قد يكون بعضها لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى لو ثبت فاذا كان الاختلاف عليها سيؤدي الى الفتنة. نعم. فان الاولى جمعهم على قراءة واحدة. درءا للفتنة. فلما خشي حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وكان - [00:09:56](#)

حذيفة ممن يحذر من الفتنة. رضي الله عنه. وكان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يقع. ان يقع فيه. من شدة حذره من فتن لما رأى اختلاف الناس في الانصار في تلاوة القرآن اختلافا يؤدي الى التصارع - [00:10:20](#)

فيما بينهم ووجد ما مع الآخر من الحق وربما يؤدي الى قتال او الى تكذيب فجاء الى امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فطلب منه المبادرة في حسم هذا النزاع - [00:10:39](#)

وان يجمع المسلمين على مصحف واحد. واحد وكان اه المسلمون لهم مصاحف متعددة فيها مخالافات فيها مخالافات قراءات واختلاف في الترتيب ترتيب السور فحذيفة خشي من هذا الاختلاف ان يؤول الى فتنة - [00:10:57](#)

والى شر فامر عثمان رضي الله عنه او اشار على عثمان رضي الله عنه ان يجمع الناس على مصحف على مصحف واحد فجمع المصاحف التي في الامصار وشكل لها لجنة - [00:11:19](#)

من العلماء من علماء الصحابة وقراء الصحابة وامرهم ان ان يكتبوا مصحفا واحدا يكتب مصحفا واحدا واحدا آآ محتملا للقراءات السبع او العشر يعني الرسم الرسم واحد. نعم. لكنه يحتمل قراءات. يحتمل القراءات - [00:11:34](#)

فامرهم فاجتمعوا بعد تردد وبعد تناقل لان الامر هذا ما هو سهل. نعم. هذه قضية ليست سهلة ولكن عثمان رضي الله عنه لقوة ايمانه وقوة حرصه على جمع الامة اقدم عليها - [00:12:02](#)

بمشورة حذيفة ابن اليمان. فكتبوا مصحفا واحدا على رسم واحد يسمى الرسم العثماني ثم امر بالبقية المصاحف فاحرقت ونسخ من هذا المصحف عدة نسخ بعدد الاقاليم. ووزعها على الاقاليم فبقي هذا المصحف. وكان - [00:12:20](#)

هذا من حفظ الله لهذا القرآن. هم. كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فبقي هذا المصحف بايدي الامة ولله الحمد. ويسمى بالمصحف العثماني والرسم العثماني. نعم. شيخ طبعا مع - [00:12:44](#)

اختلاف بين القرآن والسنة. هل لاحد ان يتمنى ان الصحابة رضي الله عنهم؟ ايضا كتبوا السنة نعم؟ هل لاحد ان يتمنى ذلك؟ كيف؟ انه ليت عمر رضي الله عنه او عثمان قام عمر شهرا يستخير الله ان يكتب السنة - [00:13:02](#)

الرسول منع من كتب الاحاديث في عهده صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم لان لا يختلط القرآن. القرآن بالسنة. فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم امنت آآ امن هذا المحذور - [00:13:17](#)

لان الوحي انقطع وانتهى الوحي وانتهى نزول القرآن زال المحذور فلذلك بدأوا يدونون السنة ويكتبونها وكان في النبي صلى الله عليه وسلم من يكتب لكنه يكتب لنفسه خاصة تكتبه لنفسه خاصة. اما الكتابة العامة فانما حدثت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

لان المحذور انتهى لان الوحي انتهى والقرآن ولله الحمد تكامل والدين تكامل فحين اذ زال المحذور ولما خشوا على السنة من الضياع قاموا بجمعها وتدوينها وترتيبها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فافاد ذلك بشيئين - [00:13:57](#)

احدهما تحريم الاختلاف في مثل هذا والثاني الاعتبار بمن كان قبلنا والحذر من مشابهتهم. اي نعم. تضمن امرين الامر الاول الاختلاف في التي لا تحتمل الاختلاف مثل هذه المسألة بين ابن مسعود الاخر ما تحتمل الاختلاف - [00:14:20](#)

لان كلا منهما على حق. نعم. فلا مجال لان ينكر احدهما على الاخر. على الاخر والامر الثاني الحذر من ان نقع فيما وقع فيه المختلفون. من كان - [00:14:44](#)

لنا ممن الذين ولا تكونوا كالذين تفرقوا وفرقوا واختلفوا وهذا من التشبه والكتاب هذا كله بتحريم التشبه بالكفار ومن ذلك التشبه بهم في الاختلاف. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:15:02](#)

واعلم ان اكثر الاختلاف بين الامة الذي يورث الاهواء تجده من هذا الضرب وهو ان يكون كل واحد من المختلفين مصيبا فيما يثبته او في بعضه. مخطئا في نفي ما عليه الاخر. كما ان القارئ كل منهم - [00:15:18](#)

كان مصيبا في القراءة بالحرف الذي علمه مخطئا في نفي حرف غيره فان اكل الذي وقع في الامة غالبه من هذا النوع وهو انكار ما مع الاخر. من الحق. من الحق - [00:15:36](#)

ولو ان كل طرف اعترف بما مع الاخر من الحق ما حصل اختلاف انما الاختلاف حصل لما ظهر للطرف ان الاخر مخطي وانه ليس على صواب فلذلك حصل الاختلاف المذموم - [00:15:49](#)

والاختلاف اذا كان من اختلاف التنوع فانه لا يجوز اه الوقوع فيه لان كلا من الطرفين محق وقد يكون اه طرف محق من وجه ومخطي من وجه والطرف الثاني كذلك محق من وجه ومخطي من وجه اخر من وجه اخر - [00:16:08](#)

نقبل ما آآ الصواب ولو كان مع مع المخالف نقبل الصواب ونرد الخطأ هذا هو الطريق الصحيح نرد ما معه من الخطأ ونقبل ما معه من الصواب. من الصواب وبهذه الطريقة لا يحصل نزاع يؤدي الى المحذور. نعم - [00:16:30](#)

قال فان اكثر الجهل انما يقع في النفي الذي هو الجحود والتكذيب الذي وقع من ابن مسعود والرجل الاخر هو من هذا ان كلا منهما ان كلا منهما مصر على ما معه من الحق ومنكر لما مع غيره من من الحق وهذا هو الافة. نعم. قال اكثر الجهل - [00:16:51](#)

انما يقع في النفي الذي هو الجحود لا في الاثبات لان احاطة الانسان بما يثبته ايسر من احاطته بما ينفيه. نعم فالانسان مم يجب عليه انه توقف عما لا يعلم لانه لا يعلم كل شيء. نعم. فاذا فاذا خفي عليه شيء فانه لا ينكر لكني تثبت اولاً. يا - [00:17:15](#)

تسرع يعني في الانكار حتى يتثبت. لانه ربما يكون مع المخالف وجه من الصواب. فاذا انكرت ما معه انكرت الحق الواجب في هذه الامور التؤدة والتثبت والتروي قبل ان تنكر ما مع الاخر. نعم - [00:17:40](#)

قال ولهذا نهيت هذه الامة ان تضرب آيات الله بعضها ببعض لان مضمون الضرب الايمان باحدى الايتين والكفر بالآخري. اذا اعتقد ان بينهما تضادا اذ الضدان لا يجتمعان. نعم الله - [00:18:00](#)

جل وعلا يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واوخر متشابهات فالله قسم القرآن الى محكم ومتشابه ومتشابه وامر برد المتشابه الى المحكم. نعم ولكن بعض الناس - [00:18:15](#)

يأخذ طرف ويترك الطرف الاخر. وهذا هو الزيغ. نعم. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء ابتغاء تأويله. اهل الزيغ لا يردون المتشابه الى المحكم. بل - [00:18:34](#)

يأخذون المتشابه لاجل الفتنة ولجهلهم ايضا بالشرع هذا هو الذي وقع كثيرا من الناس في هذه المصائب انهم يأخذون بطرف من النصوص ويتركون الطرف الاخر والقرآن بعضه بعضا ويوضح بعضه بعضا لانه من عند الله - [00:18:51](#)

والذي من عند الله لا يختلف ابدا. ولهذا الراسخون في العلم يردون المتشابه الى المحكم ويقولون كل ويقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولى الا اولوا الالباب. ربنا لا ترغ قلوبنا يعني كما زاغ اولئك فاخذوا بالمتشابه. اخذوا بطرف وتركوا - [00:19:18](#)

الطرف الاخر والنبى صلى الله عليه وسلم لما خرج على اصحابه في هذه القصة التي ذكرها المؤلف رحمه الله وهم يتنازعون في القرآن كل واحد يحتج باية قال لا تطربوا كتاب الله بعضه ببعض انما اهلك من كان قبلكم كذا وكذا - [00:19:41](#)

فالواجب ان المسلمين يعتقدون ان كلام الله كله حق وانه لا يتعارض ولا يتناقض وان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك كله حق لا يتعارض ولا يتناقض فاذا اشكل عليك شيء - [00:20:00](#)

من النصوص او من الدالة فانك لا بد ان تراجع ان تراجع النصوص الاخرى. ربما يكون هذا الذي معك منسوخا. نعم. ربما يكون مطلقا وهناك ما يقيد به ربما يكون هذا عام والذي معك عام وهناك ما يخصه - [00:20:19](#)

ها هذه الامور لا يتفطن لها الا الراسخون في العلم واما الجهلة واما المتعاملون فهم آآ يأخذون ببعض النصوص ويتركون البعض الاخر ويقولون نحن نستدل بكتاب الله او بسنة رسول الله وقد كذبوا لم يستدلوا بكتاب الله. اذا اخذت طرفا وتركت الطرف الاخر فانت لم - [00:20:41](#)

بكتاب الله عز وجل وانما اخذت المتشابه الذي يستدل بكتاب الله هو الذي يجمع بين النصوص. نعم. ويفسر بعضها ببعض ويقيد مطلقها. ويبين مجملها ومشكلها هذا هو الراسخ في العلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومثل ذلك ما رواه مسلم ايضا عن عبد الله - [00:21:04](#)

ابن رباح الانصاري ان عبد الله بن عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع اصوات رجلين اختلفا في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب. فقال انما هلك من كان قبلكم من الامم باختلافهم - [00:21:30](#)

في الكتاب قال رحمه الله فعزل غضبه صلى الله عليه وسلم بان الاختلاف في الكتاب سبب هلاك من كان من قبلنا وذلك يوجب

مجانبة طريقهم في هذا عينا وفي غيره نوعا - [00:21:52](#)

الله جل وعلا يقول وان الذين اختلفوا في الكتاب شقاق بعيد. فلا يجوز الاختلاف في القرآن بان نقول هذه الآية تدل على كذا والاية الاخرى تدل على نقيض ما دلت عليه - [00:22:09](#)

هذه الآية وتخالفها. هم. هذا لا يجوز في كلام الله عز وجل لان كلام الله لا يتناقض فاذا اشكل عليك شيء فلا تقدم على تسرع بالحكم فان كنت تحسن الرجوع - [00:22:24](#)

الى اه الايات الاخرى والنصوص الاخرى فانك يجب عليك الرجوع اليها ليزول ما عندك من الاشكال. نعم. وان كنت لا تحسن الرجوع فتوقف واسأل الراسخين في العلم واما ان كل واحد يأخذ بآية يقول هذه تدل على تحريم كذا. نعم. ويقول الاخر الآية الاخرى تدل على حلها. حل هذا الشيء - [00:22:42](#)

ما يمكن شي يكون حلال من اية هي اية وحرام في اية اخرى ابدأ لابد هناك ما يزيل هذا الاشكال وذلك بالجمع بين النصوص ربما تكون هذه الآية التي اخذت بها منسوخة - [00:23:08](#)

والاية الاخرى ناسخة لها. ولا يجوز البقاء على المنسوخ. بل يجب الاخذ بالناسخ ربما تكون هذه الآية مطلقة وهناك اية مقيدة لها ولا يجوز الاخذ بالمطلق دون نظر الى المقيد المقيد بل يجب حمل المطلق على المقيد - [00:23:25](#)

تكون هذه الآية مثلا عامة وهناك اية خاصة فيحمل العام على الخاص. على الخاص وهذه وهذه طريقة لا يحسنها الا اهل العلم الا اهل الرسوخ في العلم وذلك ولذلك دون الفقهاء العلماء والمفسرون رحمهم الله دونوا اصول التفسير - [00:23:45](#)

يعني التفسير ما هو باعتباري وعفوي تفسير له قواعد وله ضوابط لابد ان يتقنها المفسر قبل ان يدخل في التفسير في التفسير. ولذلك فعدوا قواعد سموها اصول التفسير يقرأها طالب العلم وطالب التفسير حتى يتمشى عليها فتزول عنه هذه الاشكال الاشكالات - [00:24:10](#)

ولشيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله رسالة اسمها دفع ايهام الاضطراب عن آيات الكتاب وهي مطبوعة ومنتدولة فيها اعانة لطالب العلم تعطيه طريقة صحيحة يمضي عليها وتزيل عنه الاشكالات - [00:24:36](#)

التي ترد على الجهال والمتعلمين بكتاب الله عز وجل نعم. اذا المراد بالاختلاف المنهي عنه ان يأخذ كل من المختلفين اية يزعم انها ضد الاخرى. اي نعم ان ان يأخذ طرف ويترك الطرف الاخر - [00:24:55](#)

لانه ما اخذ بالقرآن اذا اخذ طرف وترك الطرف بالقرآن. نعم. ثم عقد المؤلف رحمه الله هذه العبارة لبيان اه وسير الكتاب في ان الصراط المستقيم يقتضي مخالفة اصحاب الجحيم. قال فعلى غضبه صلى الله عليه وسلم بان الاختلاف في الكتاب سبب هلاكه -

[00:25:12](#)

لمن كان قبلنا وذلك يوجب مجانبة طريقهم في هذا عين وفي غيره نوعا. نعم هو هذا. الله جل وعلا يقول ان وان الذين اختلفوا ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق. نعم. وان الذين اختلفوا في الكتاب شقاق بعيد - [00:25:32](#)

ويقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. فالله حذرنا والرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا ان نقع فيما وقع فيه من كان قبلنا من الاختلاف في كتاب الله - [00:25:52](#)

مع ان كتاب الله حق كله لا يعارض بعضه بعضا ولا يناقض بعضه بعضا بل يحتاج الى من عنده بصيرة وعنده علم وعنده معرفة لاسرار القرآن واسلوب القرآن حتى يرجع آآ بعض الايات الى بعض ويظهر المقصود منها جميعا - [00:26:10](#)

اما اذا قطعت اية وتركت الآية الاخرى ما ظهرت بنتيجة بل ظهرت بخطأ ظهرت بظلال وان كنت تزعم انك تستدل بالآيات بالآية الاية لا تدل على ما ما اردت لانها ما يصلح الاستدلال بها وحدها - [00:26:34](#)

الا مع الآية الاخرى التي تبينها وتوضحها والله جل وعلا احكم هذا القرآن كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير خبير لا يمكن ان يتعارض كلامه سبحانه وتعالى - [00:26:52](#)

الا على من لم يعطى العلم او انه صاحب هوى يريد تظليل الناس ويجيب اية من المتشابهة ويقول هذا القرآن يدل على كذا. فنقول له

كذبت القرآن لا يدل على كذا - [00:27:10](#)

القرآن يفسر بعضه بعضا. نحن نرجع الى الاية الاخرى فهي تفسر هذه الاية. الاية ونفسر كلام الله بكلام الله عز وجل او بكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الذي وكل الله له القرآن. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا - [00:27:24](#)

ايها المستمعون الكرام الى هنا ناتي الى نهاية هذه الحلقة من اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية يشرحه فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله -

[00:27:46](#)

ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع وجعله حجة لنا لا علينا. هذه في الختام

تحية مهندس الصوت زميلي يحيى عبد الله ابراهيم - [00:28:04](#)

حتى نلتاقم في حلقة قادمة ان شاء الله نأمل ان يتجدد اللقاء وانتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:17](#)